

حذر رئيس الوزراء الأردني، الدكتور فايز الطراونة، من التطاول على الملك عبد الله الثاني من قبل بؤرة قليلة جداً لا تعبر عن الحراك الشعبي السلمى، الذى يقع احتجاجه على قضايا وسياسات تخرج من الحكومة.

وأكد الطراونة فى حوار مع التلفزيون الأردني، بثه مساء الجمعة، أن أى تطاول على العاهل الأردني من الآن سيعالجه قانون العقوبات، مشدداً على أن الأجهزة المختلفة الحريضة على أمن واستقرار هذا البلد وعلى حماية الحراك الشعبى، وهو يعبر عن آرائه بالطرق المشروعة التى تتناسب مع الخلق والأخلاق الأردنية" لن تسمح تحت أى ظرف بالتطاول على الرمز الأردني الأساس، الذى هو سيد البلاد ولا على الراية الأردنية التى تمثلنا جميعاً".

ولفت إلى أن الحكومة الأردنية ملتزمة بصيانة حرية الرأى والرأى الآخر والتعبير عنه بكل مشروعيتها، مشيراً إلى أنه "إذا كان هناك إشكال على قرار أو سياسة ما فهذه المسألة تخص الحكومة وحدها ولا يجوز تجيرها لسيد البلاد الذى نفاخر به الدنيا بأسرها والذى يحظى بولاء ومحبة ومبايعة السواد الأعظم من الأردنيين".

وقال الطراونة، "إن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني يمثل المنهجية الهاشمية التى رسخت مفاهيم التسامح والدولة العصرية واحترام العالم لهذا البلد".

وأضاف، "أنا شعرنا خلال الفترة الأخيرة بالتطاول على هذا المكون الأساسى والثابت فى الفكر الأردني وبالخلق الأردني وبالولاء الأردني من قبل بؤرة قليلة جداً لا تعبر عن الحراك الشعبى السلمى".

وكانت العديد من المسيرات التى تشهدها الأردن حالياً للمطالبة بالإصلاح الشامل ومكافحة الفساد ومحاكمة المفسدين شهدت هتافات عالية السقوف وتجاوزت الخطوط الحمراء لتطال رأس الدولة الأردنية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/06/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com